رؤية مستقبلية للحد من عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

شعراوى عدلى عبد العزيز عبد الجواد

معلم لغة عربية- بالأزهر الشريف

أ. د. عبد العظيم عبدالسلام العطوانى

أستاذ أصول التربية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ. م. د. هالة أحمد إبراهيم الجلاد

أستاذ أصول التربية المساعد- بقسم العلوم التربوية والنفسية- كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السادس- العدد الثاني- مسلسل العدد (١٢)- يوليو ٢٠٢٠

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

رؤية مستقبلية للحد من عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

شعراوى عدلى عبد العزيز عبد الجواد

معلم لغة عربية- بالأزهر الشريف

أ. د. عبد العظيم عبدالسلام العطوانى

أستاذ أصول التربية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والعميد الأسبق لكلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

أ. م. د. هالة أحمد إبراهيم الجلاد

أستاذ أصول التربية المساعد– بقسم العلوم التربوية والنفسية– كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

مقدمة:

قام الأزهر الشريف بدور كبير على مر التاريخ فى النهضة الفكرية ليس فى مصر وحدها بل فى العالم الإسلامى كله، فقد قام الأزهر لأكثر من ألف عام بنشر الإسلام وعلومه وثقافته على العالم كله وينشر علماؤه ليخرجوا البشرية من ظلمات الجهل والتخلف للنور والتحضر، وما زال الأزهر يسعى جاهدا لاستكمال الدور الذى يقوم به، فتجد له علامات مضيئة وبسمات مشرقة فى كل بقاع الأرض.**(سعيد إسماعيل على ١٩٧٤م)**.

ويمر التعليم الأزهرى بنفس المراحل والضوابط التى يمر بها التعليم العام ملتزماً بكل ما به من ضوابط ويتعرض لنفس المشكلات التى يمر بها التعليم العام، وقد يزيد لأنه يزيد عليه حوالى خمس عشرة مادة دراسية وبالأخص فى المرحلة الثانوية وبذلك يمثل عبئاً على كل من الطلاب وأولياء الأمور على حد سواء **(أبو الجود سليمان مغربى٢٠١٣م)**.

وقد ظل الأزهر يؤدى رسالته منذ نشأته وحتى اليوم يقوم بدوره وهو الحفاظ على الشريعة الإسلامية والقرآن الكريم والعقيدة الإسلامية ويقويها فى البلاد الإسلامية كلها، فهو الدرع الواقى الذى حافظ على اللغة العربية الفصحى، وإذا كان الأزهر فى العصر الحديث لم يأخذ حقه من الاهتمام والرعاية إلا أنه لم يتوان فى القيام بدوره فى تحدى الصعوبات وقهر المعوقات والمشاركة الفعالة فى مجالات الحياة، ومما يؤكد على حيوية الأزهر وفاعليته أن حدوث أى تحد بين الحديث والقديم وبين التطور والجمود كان الأزهر ميدانا له **(المجالس القومية المتخصصة ١٩٧٤م)**. فلم تكن مصر قد عرفت من أنواع التعليم حتى أوائل القرن التاسع عشر غير التعليم فى الجامع الأزهر وكذلك فى بعض المساجد الكبرى والعديد من مكاتب التعليم البسيطة وكانت تعرف بالكتاتيب . **(وزارة الأوقاف وشئون الأزهر ١٩٦٤م)**. حتى قام الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥ هـ ببناء دار الحكمة بالقاهرة القديمة والتى جمعت العديد من العلماء الأجلاء والعاملين بالجامع الأزهر، بالنظر إلى المزايا التى كانت تقدمها لهم هذه الدار، وكذلك برغم المنافسة الشديدة للأزهر من بعض المدارس الجديدة فى هذه الفترة، إلا أنها لم تستطع أن تقوم بنفس الدور الذى كان الأزهر يقوم به وإنما جاء دورها مكملاً ومساندا له **(عبد الحميد سلام ١٩٧٨م)**.

فضلا عن أن الأزهر أحد المؤسسات التعليمية والثقافية والتربوية، ليس فى مصر وحدها ولكن أيضاً فى العالم أجمع، فأصبح من الضرورى القيام بتحسين العملية التعليمية بالأزهر فهو يتطلب إعادة النظر فى كافة مؤسساته حتى يمكننا تحقيق التطوير المطلوب لأدائه والقضاء بقدر الإمكان على ما يعوقه من مشكلات ومن ثم يحقق أهدافه ورسالته **(خالد الصاوى ٢٠١١م)**.

ويتمثل عزوف الطلاب عن التعليم الأزهرى فى شكلين أساسين هما:

١- عزوف الطلاب عن إتمام الدراسة فى التعليم الأزهري والسعي إلى التحويل إلى التعليم العام.

٢- عزوف الطلاب عن مواصلة التعليم بصفة عامة وذلك إما بالغياب عن المعاهد الأزهرية أو الخروج نهائياً من هذا النوع من التعليم بعد إتمام الشهادة الإعدادية وذلك لصعوبة المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

ما الرؤية المستقبلية للحد من عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة ببعض المعاهد الثانوية الأزهرية ؟

و يتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هى:

- ما المقصود بالمعاهد الأزهرية وكيف نشأت وتطورت وما واقع نظام الدراسة بها ؟
- ما المقصود بعزوف الطلاب ؟ وما أهم مظاهره وأسبابه ؟
- ما واقع عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة فى المعاهد الثانوية الأزهرية ؟
- ما أهم الآليات التى يمكن اتخاذها للحد من عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة فى المعاهد الأزهرية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

١ - توضيح مفهوم العزوف عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الثانوية الأزهرية .

٢- الكشف عن واقع عزوف الطلاب عن مواصلة التعليم فى المعاهد الأزهرية .

٣- الوصف الحقيقى لواقع المعاهد الأزهرية وإبراز أهم المعوقات والعقبات التى تمنع من إتمام الطلاب للتعليم فى المعاهد الثانوية الأزهرية .

٤- اقتراح بعض الآليات لمواجهة هذه الظاهرة من وجهة نظر الطلاب.

أهمية البحث:-

تتحقق أهمية البحث من خلال سعيه إلى:-

- الدراسة الواعية لواقع التعليم الأزهرى بصفة عامة والتعليم الثانوى الأزهرى بصفة خاصة.
- الوقوف على المشكلات التى يعانى منها التعليم الثانوى الأزهرى ومحاولة الوصول إلى حل لها.
- رفع كفاءة خريج المعاهد الأزهرية ليتمكن من خدمة نفسه ومجتمعه، حتى يكون مواطناً صالحاً قادراً على حل المشكلات والحفاظ على مكانة الأزهر.
- تخريج جيل قادر على تحمل المسئولية وحمل لواء الدعوة، والخطابة الجيدة.
- تقديم رؤية مقترحة للحد من ظاهرة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية.

منهج البحث:-

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذى يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة ويعتمد على جمع البيانات والحقائق ومعالجتها وتصنيفها ثم تحليلها والوصول إلى النتائج التى يتم بعد ذلك تعميمها فى حدود الإجراءات المنهجية المتبعة . **(بشير صالح الرشيدى ٢٠١١م)**

أداة البحث:

اعتمد البحث الحالى على الاستبيان كأداة للدراسة وهو موجه إلى بعض طلاب المعاهد الأزهرية.

حدود البحث:-

اولاً: حدود بشرية وتتمثل فى:

- طلاب المعاهد الثانوية الأزهرية وهم العنصر البشرى موضوع الدراسة .

ثانياً: الحدود الجغرافية:

اقتصر البحث على بعض المعاهد الثانوية الأزهرية التابعة للمنطقة الأزهرية بمحافظة الشرقية، وتم اختيار محافظة الشرقية بوصفها هى المحافظة الأكبر من حيث عدد المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية.

ثالثاً: الحدود الزمنية:

وهى الفترة الزمنية للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والتى تم فيها إجراء الاستبيان وتطبيقه فى المعاهد الأزهرية المحددة.

مصطلحات البحث:-

تم تحديد مصطلحات البحث وهى:

١- العزوف : (Unwillingness)

العزوف: عزفت عنه النفس فتركته بعدما كانت قد أعجبت به. **(ندى عبد الرحيم يوسف ١٩٩١م)**.

وعرفه كل من **عيد أبو المعاطي الدسوقى، ناصر السيد عبد الحميد (٢٠٠٩م)** بأنه امتناع أو إحجام الطلاب عن التعليم ويتضمن العزوف ما يلى:- الامتناع أو الإحجام والانصراف عن الدراسة لوجود بديل عنها .

ويمكن تعريف العزوف عن التعليم بالمعاهد الأزهرية إجرائياً على أنه:

ترك الطلاب التعليم الأزهرى والتحويل منه إلى مدارس التعليم العام أو الغياب المتكرر المتواصل، أو ترك الطلاب للتعليم الأزهرى والاتجاه إلى التعليم العام لما فيه من عوامل جذب غير موجودة فى المعاهد الأزهرية ومحاولة تحقيق أهدافهم من خلاله أو ترك الحضور إلى المعاهد الأزهرية أثناء الدراسة والغياب المتواصل عنها.

٢- المعاهد الأزهرية العامة (AL-Azhar Institutes):

هى معاهد التعليم العام وتشمل المعاهد الأزهرية لمراحل التعليم العامة الثلاثة التى تهدف إلى تزويد تلاميذها بالقدر الكافى من الثقافة الإسلامية والعربية إلى جانب المعارف والخبرات التى يزود بها نظرائهم فى المدارس الأخرى (ج.م.ع اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت قضايا المعاهد الأزهرية وما تعرضت لها من مشكلات ومنها مشكلة العزوف ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى:

دراسات خاصة بالمعاهد الأزهرية:

تناولت العديد من الدراسات قضية العزوف بشئ من التفصيل وكان من هذه الدراسات:-

أولاً الدراسات العربية:

١ – دراسة سارة محمد حسين (٢٠١٣م) بعض مشكلات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعى وسبل مواجهتها في ضوء معايير الاعتماد ودراسة حالة على محافظة بورسعيد.

هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة أهم مشكلات التعليم الأزهري في مراحل التعليم قبل الجامعة، خاصة في محافظة بورسعيد وذلك من خلال استخدام الوصف ودراسة الحالة ووضع صورة واقعية وتحديد بعض المشكلات وعرض بعض المقترحات لمواجهتها في ضوء معايير الجودة والاعتماد ومنها: المركزية في اتخاذ القرار، والرجوع للسلطه العليا قبل اتخاذ أي قرار والتقييد الدقيق باللوائح والقوانين دون مراعاة للظروف المتغيرة الخاصة بكل معهد، وأوصت الدراسة بأهمية التحرر بعض الشئ فى اتخاذ القرارات، لذا يجب تطبيق بعض مبادئ اللامركزية في الإدارة حتى نعطى جزءاً من الحرية لشيوخ المعاهد في العمل على ما يطور معاهدهم حسب ما يتناسب مع ظروف البيئة التى يعيشون فيها والظروف الخاصة بإدارة المعهد وبالمعلمين، وبالطلاب، وأولياء الأمور.

٢– دراسة أحمد أنور السيد (٢٠١٥م) تطوير إدارة المعاهد الأزهرية في مصر في ضوء مبادئ الإسلام.

وهدفت هذه الدراسة الى: دراسة طبيعة الإدارة فى الإسلام خصائصها ومفهومها وكيفية تطبيقها أو الاستفادة في إدارة المعاهد الأزهرية واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليل وقام الباحث بتطبيق الاستبيان، ونتج عن هذه الدراسة، أهمية اشتراك المجتمع وأولياء الأمور في وضع خطط المنهج بما يتلائم مع البيئة المحيطة لنجاح العمل في المعاهد الأزهرية، وتوصلت هذه الدراسة إلى:

أهمية تفعيل مبادئ الإسلام فى إدارة المعاهد الأزهرية، والاستفادة منها فى تسيير العمل الإدارى فيها، مع ضرورة الاطلاع على المواقف الإدارية المختلفة فى الإدارة الإسلامية والاستفادة منها فى إدارة المعاهد الأزهرية.

٣– دراسة مؤمن عبد الحميد الخطيب (٢٠١٥م) عوامل تحويل تلاميذ التعليم الأزهري إلى التعليم العام في مصر "دراسة حالة ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفه أهم الأسباب التي تدفع طلاب التعليم الأزهري إلى التحويل للتعليم العام وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لما له من قدرة الوصول إلى الأسباب و قام الباحث بإعداد استبانة مقدمة إلى بعض الطلاب والمعلمين، وقد كانت حدود الدراسة(معهد الوفاء الأزهري الخاص بنين) بمنطقة حلوان التعليمية الأزهرية، وأوصت هذه

الدراسة بضرورة إعادة النظر في مضمون المناهج الأزهرية والسعي إلى تطويرها ودعم المعاهد بالأنشطة والوسائل التعليمية لتجذب الطلاب إليها.

الدراسات التى تناولت ظاهرة العزوف:

هناك العديد من الدراسات التى تناولت ظاهرة العزوف منها دراسات عربية وأخرى أجنبية، أولاً الدراسات العربية:

١- دراسة شادية كمال أحمد (٢٠١٢م)التنظيم الاجتماعي للمدرسة ومشكلة العزوف الدراسي، دراسة حالة لإحدى المدارس الثانوية بمحافظة بنى سويف.

وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب العزوف خاصة في المدرسة الثانوية، وكذلك محاولة كشف العلاقات بين التنظيم داخل المدرسة سواء كان رسمياً أو غير رسمي والعزوف عن المدرسة، ثم قامت بعدها بتحليل النتائج التى تم اكتشافها بعد عدة مقابلات ودراسة سجلات المدرسة التى تثبت عزوف الطلاب وغيابهم عنها، وقد أدت إلى إثبات صحة بعض الفروض التى قامت الباحثة بفرضها، وهى أنه إذا تم معرفة الأسباب المؤدية للعزوف يكون ذلك سبيلاً جيداً في العلاج والحل السريع لها ولا حاجة لتوجيه العقاب والتعنيف للطلاب العازفين قبل حل وتزليل العقبات التى تسبب في عزوفهم عن المدرسة وهو ما يعرف بمبدأ الوقاية، وأوصت بعلاج الأسباب المؤدية للعزوف ووضع ضوابط تمنع من الغياب المتكرر للطلاب وتوعية الطلاب بأهمية الانضباط والحضور.

٢- دراسة ناجى شنودة نخلة وأخرون (٢٠١٣م) تفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة ظاهرة عزوف الطلاب عن الدراسة (دراسة ميدانية).

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الطلاب عن المدرسة الثانوية وتحليل هذه الظاهرة، والوقوف على الأسباب الحقيقية وراء عزوف الطلاب، وكذلك علاقتها ببعض عناصر المؤسسة التعليمية واختارت عينة عشوائية (٩١٤) معلماً و (٨٨٩) من طلاب المرحلة الثانوية، وفي مجموعة مختلفة من المحافظات عددهم ست محافظات وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانه للمعلمين وأخرى للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام إدارة المدرسة بحصر الغياب والاهتمام بمبدأ الثواب والعقاب حسب نسبة الحضور داخل المدرسة والاهتمام بوسائل جذب الطلاب مثل الأنشطة المدرسية والرحلات الترفيهية والاهتمام بالجانب العملى فى العملية التعليمية ليس فقط فى الفصل بل خارج الفصل أيضاً.

٣- دراسة عبد الناصر محمود رشاد (٢٠١٧م) آليات مواجهة العزوف المدرسي في بعض الدول، دراسة مقارنة وإمكان الإفادة منها في مصر.

قد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم أسباب العزوف وكذلك الأسس النظرية المرتبطة بهذه الظاهرة وأيضاً تحديد أهم الآليات التي يمكن الاستعانة بها في مواجهة هذه المشكلة بعد دراسة ما تم في بعض الدول المتقدمة ومراعاة أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البيئة التعليمية في مصر، وكان أهم النتائج أن مشكلة العزوف أحدى المشكلات التي تعاني منها المؤسسات التربوية في مختلف دول العالم والدول التي تم اختيارها تبرز فيها بصورة كبيرة، كما اتضح تعدد أسباب هذه الظاهره وأنها ينتج عنها مشكلات تربوية كبيرة وخطيرة ولأهمية هذه المشكلة يجب التعاون بين جميع عناصر المجتمع لمحاولة الحد من تضخمها، وأن الدول المختارة في هذه الدراسة لها بعض الجهود التربوية المبذوله لعلاج هذه المشكلة الخطيرة ومحاولة منها في تقليل نسبه العزوف بمدارسه.

الدراسات الأجنبية:

١.دراسة كولينز (٢٠١٠) بعنوان أسباب العزوف المدرسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

هدفت الدراسة الى معرفه عوامل عزوف الطلاب في المرحلة الثانوية في الحضر في مدينة الأباما في الفترة ما بين (٢٠٠٤– ٢٠٠٨) م، و استخدم الباحث عدة أساليب من مقابلات وغيره على عينة عددها ٨ طلاب متسربين و ٥ مدرسين، كما طبق مقياس مكون من (١٣) عبارة عن عزوف الطلاب،

وأوصت بتفغيل دور الطلاب فى العملية التعليمية من خلال المشاركة الفعالة التى تزيد من إقبال الطلاب على الحضور وزيادة ثقة الطالب بنفسه على أنه عضو فغال فيها .

٢.دراسة هيدز وآخرون (٢٠١٣) بعنوان: العزوف عن المدرسة.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الأسباب لمشكلة العزوف عن المدرسة من وجهة نظر الطلاب ومعرفة أسباب عزوفهم عن المدرسة من وجهة نظر المعلمين والعاملين في العملية التعليمية وكيفية علاجها، ومعرفة دور كل من أولياء الأمور، المعلمين ومديري المدارس للوصول لعلاج هذه المشكلة، وأوصت هذه الدراسة بأهمية وجود برامج توعية بمحاطر الغياب عن المدرسة وأهمية توفير برامج ترفيهية داخل المدرسة لترغيب الطلاب فى الذهاب إلى المدرسة وعلاج العزوف .

٣.دراسة شيلدون (٢٠١٣) بعنوان دراسة العزوف عن المدرسة تحليل متعدد المستويات لعواملها.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أحوال الطلاب وخاصةً الطلاب العازفين عن المدارس الحكومية في جنوب أستراليا، في الفترة الأولى من الدراسة " الفصل الدراسي الأول " وحاول الباحث كشف مدى تأثير المجتمع والبيئة الأسرية على هذه الظاهرة، واستخدم الباحث عدة نماذج من أساليب الإحصاء والتحليل،

وأوصت الدراسة بضرورة توعية المجتمع البيئى والأسرى للطالب بأضرار العزوف وكذلك تقديم برامج توعية للطالب والأسرة لمعرفة أضرار انقطاع الطالب عن المدرسة وأهمية التزامه في الحضور

الإطار النظرى للبحث:

يقوم الإطار النظرى للبحث على دراسة المعاهد الأزهرية ومدى تأثيرظاهرة فيها.

أولاً المعاهد الأزهرية:

المعاهد الأزهرية هى أحد أهم أنظمة التعليم فى مصر والعالم الإ سلامى أيضا، وذلك لما له من باع طويل وتاريخ مشرف فى عملية التربية فى مختلف العصور، وكافة المجتمعات فكثيراً ما قدم الأزهر الشريف يد العون، وأسهم إسهامات كبيرة فى التعليم،وما زال قادراً على تقديم المزيد والارتقاء بالعملية التعليمية فى العالم كله. **(دلال ياسين ٢٠١٠م)**. والأزهر هو أكبر المؤسسات التعليمية الدينية عبر التاريخ الإسلامى وقد قام بدور كبير للرد عن الدين الإسلامى والوقوف فى وجه كل من يحاول المساس بالعقائد والأصول الإسلامية ذلك إلى جانب دوره التعليمى والتربوى وقد كان من أهداف الأزهرالشريف من بداية نشأته ما يلى:

- الحفاظ على التراث الإسلامى ونشره ورعايته.
- توصيل رسالة الإسلام السمحة والوسطية العقائدية إلى العالم كله.
- توضيح حقيقة الدين الإسلامى وأثره فى تقدم البشرية، وتحقيق الأمن والراحة النفسية والطمأنينة والسعلدة فى الدنيا والأخرة.
- العمل على رفع المستوى التربوى والثقافى فى العالم العربى كله.**(دلال ياسين ٢٠١٠م)**.

فلسفة التعليم الثانوى الأزهرى:

التعليم الثانوى الأزهرى له فلسفته الخاصة التى يتميز بها، وهى مستمدة من فلسفة التعليم الأزهرى بشكله العام، وقد اتضحت تلك الفلسفة من خلال القوانين والقرارات والتشريعات واللوائح، خاصة القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ م وهى تتلخص فى تزويد طلابه بالقدر الكافى من الثقافات والمعارف الإسلامية وهو ما يميزه عن التعليم العام بصفته تعليماً دينياً، يقوم بإعداد الطالب بعد الانتهاء من المرحلة الإعدادية وتعليم القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف والفقه والتوحيد، فطلاب الثانوية الأزهرية والثانوية العامة على قدر واحد من العلوم ويزيد طلاب الثانوية الأزهرية عنهم بالعلوم الدينية والقرآن الكريم **(قانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١)** م.

وتستمد المرحلة الثانوية أهميتها كأهم مراحل السلم التعليمى من عدة أمور منها:

- أنها ترتبط بالنمو الشامل للطلاب فى فترة من أخطر فترات عمرهم (مرحلة المراهقة) من كافة النواحى (الجسمية، والوجدانية والعقلية والعاطفية والثقافية والدينية والمهارية والانفعالية).
- تعد الطلاب وتؤهلهم لخوض ميدان العمل أو لاستكمال الحياة الجامعية فى إحدى الكليات الأزهرية.
- فترة مهمة فى إعداد المواطن الإعداد المتكامل بتزويده بكل ما يحتاج إليه.
- فترة المرحلة الثانوية تقوى علاقة الطالب بالمجتمع الذى يعيش فيه والبيئة المحيطة وتعرفه واجباته وحقوقه وتجعله على اتصال دائم بالوسط الذى يعيش فيه وتعطيه القدرة على مواجهة مشكلاته وحلها بنفسه الحل الذى يتناسب مع مبادئ الإسلام وشرائعه **(عثمان أحمد على عبدالرحيم ٢٠١٧)**.

أهداف التعليم الثانوى الأزهرى:

١- إعداد الطالب الأزهرى حتى يكون على قدر كاف من الثقافة العربية والإسلامية.

٢ – إكساب الطاب الكثير من المعارف والخبرات والثقافات التى تؤهله للعيش فى مجتمعه.

٣ – تأهيل الطالب عقلياً وخلقياً ليشق طريقه بنجاح فى حياته العلمية والعملية.

٤- تحفيز الطلاب وإعدادهم لتحمل المسؤلية الموكلة لهم من المجتمع وما يتطلبه الدين منه.

٥ – ربط الطلاب بالدين الإسلامى بشكل أقوى من خلال دراسة السير للنبى (ﷺ) وكبار الصحابة والتابعين ومعرفة كيف كانوا يعيشون حياتهم.

٦- العمل على تحرير العقل البشرى من الجمود والركود والتخلف للتقدم والمدنية بما يتناسب مع مبادئ الدين الحنيف **(المذكرة الإيضاحية للقانون ١٠٣لسنة ١٩٦١م)**.

ثانياً: العزوف: ماهيته وعوامله وآثاره:

العزوف عن المدرسة هو (عدم التحاق الطالب باللدراسة فى سن الالتحاق المدرسة أو يتركها بعد أن يتم مرحلة دراسية معينة برغبة منة أو نتيجة لبعض الأسباب الخارجية وعدم المواظبة على الدراسة لمدة طويلة وهذا ما وضعته منظمة اليونيسيف فى عام ١٩٩٢) **(أنور بن ناصر بن سيف ١٠١٠م)**.

و يعرف الباحث العزوف إجرائياً بأنه "أن يترك الطلاب للتعليم وخاصة التعليم فى المعاهد الثانوية الأزهرية لفترة من الوقت،أوالانتقال منه الى مدارس التعليم العام، أوترك التعليم الأزهرى نهائياً.

أنواع العزوف:

ويمكن تصنيف العزوف الى نوعين:

الأول:عزوف طبيعى، وهو لاينتج عنه مشكلة لأنه لا يتعدى مجرد غياب عادى للطلاب بعض الأيام القليلة عن المرسة وهو قليل الوجود وقليل التأثير أيضاً.

الثانى: العزوف غير الطبيعى وهو موضوع الدراسة وينتج عنه العديد من المشكلات، و يكون غالباً غياباً بدون عذر ومتواصل، ويصل الى مرحلة شديدة الخطورة حيث فقد يسبب انقطاع الطلاب عن الحضور إلى المعاهد الأزهرية أو الانقطاع عن التعليم نهائياً.**(عبد العزيز المعايطة ٢٠٠٩م)** .

يمكن تصنيف العزوف إلى:-

(أ) **العزوف الجسدى:** وهو الغياب وعدم حضور الطالب إلى المعهد أوالمدرسة أو قاعات الدروس

(ب) **العزوف الذهنى:** وهو أن الطالب يحضر إلى المدرسة بجسده فقط ولكن ذهنه فى غياب طويل.

وقد حددت بعض الدراسات منها **على بن عائش (٢٠١٣م)** بعض الصور الأخرى للعزوف منها:-

(١) العزوف عن المدرسة بعذر وهو الغياب المقبول لأسباب صحية، أو اجتماعية، أو عائلية،أو بيئية وعادة ما يكون لأيام قليلة ولا يقع منه ضرر.

(٢) **عزوف بدون عذر ومتكرر:** وهو ما ترفضه المدرسة وتحاربه بشتئ الطرق وهو غير مشروع وهو ما يسمى بهروب الطلاب أو التزويغ.

(٣) **العزوف المزمن** وهو الذى يكون بالانقطاع عن التعليم لفترة كبيرة، وهو دائماً ما يكون نتاجاً لمجموعة من الظروف (الاجتماعية والمدرسة والبيئة الخارجية وأيضاً نفسية الطالب) وقد يكون كذلك بسبب انقطاع العلاقة بين المدرسة والأسرة وعدم وجود متابعة من كلاهما للأخر **(Norrth Carlina -2016)**.

(٤) عزوف الغفلة: أن يغفل الطالب بذهنه مع وجوده داخل حجرة الدرس وهو عدم انتباه الطالب لما يحدث حوله وعدم انجذابه إلى الدروس، والمدرس له دور كبير فى هذا العزوف لأنه لم يستطيع خلق شكل من أشكال التعايش بين الطلاب ومواد الدراسة.**(عبد الكريم أحمد بدران ٢٠١١م)**.

وأيا كان التصنيف الذى يندرج تحته عزوف الطلاب عن الدراسة بالمعاهد الأزهرية فما هو إلا صورة من صور الانقطاع والتسرب عن الدراسة ما ينتج عنه الكثير من الاهدار فى ثروة هذا الصرح العظيم.

عوامل عزوف الطلاب:

أثبتت بعض الدراسات ارتفاع نسبة العزوف حتى وصلت إلى ما يقرب من نسبة ٥٤ % فى بعض الأحيان بسبب المرض أو بسبب رغبة الطالب فى الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية التى تعوضهم عن الالتزام بالحضور إلى المدارس، حتى يتمكنوا من وجهة نظرهم دخول الامتحانات وهم مستعدون للحصول على درجات عالية، لأن الحضور إلى المدرسة من وجهة نظرهم فيه مضيعة للوقت، وقد يكون سبب العزوف عن المدرسة نتيجة لسوء الأحوال الجوية وذلك بنسبة ١٨%، وأرجعت الدراسة أيضا السبب فى العزوف إلى عدم الرغبة فى الاستيقاظ مبكرا، وعدم الرغبة فى الالتزام بالانضباط بنسبة ١٥%، وعدم الرغبة فى الذهاب إلى المدرسة بشكل عام والرغبة فى الحرية فى التصرف دون قيود ولا ضوابط بنسبة كما أثبتت الدراسة أيضا أن نسبة العزوف عند الذكور أكثر منها عند الإناث وأن هذه النسب السابقة كلها متفاوتة على حسب الظروف الخاصة بكل طالب والبيئة التى يعيش فيها **(فاطمة الزناتى ٢٠٠٦م)**. وقد حددت بعض الدراسات بعض العوامل التى تعوق الطالب عن مواصلة الدراسة يمكن تحديدها فى:عوامل ترجع للطالب، عوامل ترجع إلى المعاهد الأزهرية، عوامل ترجع إلى خطة الدراسة والمناهج بالتعليم الأزهرى،عوامل ترجع إلى المعلم، عوامل أسرية، عوامل البيئية خارج المعهد، عوامل تتعلق بنقص الإشراف والمتابعة من الأسرة والمعهد **(جمال بن الحسين الحنصالى٢٠١٠م)**.

الآثار السلبية للعزوف عن التعليم:

المعاهد الأزهرية تقوم بدور فريد فى تربية الطالب تربيةً إسلاميةً صحيحةً ، وإذا لم يضبط حضور الطالب فى المعهد الأزهرى بشكل منتظم لن يتم استكمال بناء شخصية الطالب بالشكل المطلوب فالشخصية لا تستكمل إلا فى داخل المعهد فإذا لم يكمل الطالب تعليمه أصبحت شخصيته مجهولة الهوية لأن المعاهد الأزهرية تصبغ شخصية الطالب بالصبغة الدينية التى لا يجدها إلا فيها. كما أكدت دراسة أخرى على أن العزوف عن الدراسة يؤثر سلبياً على التحصيل الأكاديمي للطالب وفقدان رغبته فى أنواع التعليم، بل أيضاً تفقده فرصة وجود مجال للتفوق فى أى عمل اجتماعى جيد وتقطع علاقاته بأصدقائه ومعلميه ليجد نفسه وسط مجتمع جديد مكون من أفراد يشبهوه فى الضياع ويخرج إلى العالم المحيط به غير قادرعلى التعامل الجيد معه، وقد أكدت العديد من الدراسات على الأثار السلبية للعزوف عن التعليم منها

ما يؤثر على الطالب نفسه، ومنها ما يؤثر على الأسرة ومنها ما يؤثر على الأسرة ومنها ما يؤثر على المعاهد الأزهرية ومنها ما يؤثر على المجتمع (عبد **الكريم أحمد بدران ٢٠١١م**).

وقد قام الباحث بإجراءدراسة ميدانية لمعرفة أهم العوامل التى تتسبب فى عزوف الطلاب من وجه نظر الطلاب، وكذلك معرفة بعض المعوقات فى التعليم الأزهرى ووضع بعض المقترحات للعلاج.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

يتناول هذا الجزء الإجراءات والخطوات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الميدانية، والتي تم تطبيقها علي عينة من طلاب المعاهد الأزهرية، بعد استبعاد الإستمارات غير الصحيحة أثناء التطبيق، وذلك من خلال عدة نقاط، يتناول كل منها جانباً من جوانب الدراسة، وهذه النقاط هي:

أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي:

- معرفة العوامل التي تؤدي إلى عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية من وجهة نظر الطلاب.
- وضع تصور مقترح للحد من عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة ببعض المعاهد الأزهرية من وجهة نظر الطلاب.

عينة الدراسة الميدانية:

تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٩٠) مفردة من طلاب المعاهد الأزهرية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان):

بعد الاطلاع على الإطار النظري للدراسة، والتعرف على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وبعد

تحديد أهداف الدراسة، وتساؤلاتها، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان بهدف جمع بيانات الدراسة الميدانية المتمثلة في رصد آراء أفراد عينة الدرسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي قد يؤول إليها مشكلة عزوفهم عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية من وجهة نظرهم، وقد تضمنت هذه الاستبانة (٦٩) عبارة في ثمانية محاور رئيسة هى:

المحور الأول: عوامل تتعلق بالطالب، وهي عبارة عن (١٠) عبارات.
المحور الثانى: عوامل تتعلق بالإدارة، وهي عبارة عن (١٠) عبارات.
المحور الثالث: عوامل تتعلق بالمقررات الدراسية، وهي عبارة عن (٧) عبارات.
المحور الرابع: عوامل تتعلق بالمعلم، وهي عبارة عن (٩) عبارات.
المحور الخامس: عوامل تتعلق بالأسرة، وهي عبارة عن (٨) عبارات.
المحور السادس: عوامل تتعلق بالمجتمع، وهي عبارة عن (١٠) عبارات.

المحورالسابع: عوامل تتعلق بأساليب الامتحانات والتقويم، وهي عبارة عن (٧) عبارات.
المحور الثامن: عوامل تتعلق بالتوجيه والمتابعة، وهي عبارة عن (٨) عبارات.
وتتكون مستويات الاستجابة لعبارات استمارة الاستبيان من المستويات الثلاثة الآتية:

- موافق: عندها يحصل الطالب على الدرجة (٣)
- موافق إلى حد ما: عندها يحصل الطالب على الدرجة (٢)
- غير موافق: عندها يحصل الطالب على الدرجة (١)

اختبار صدق المحكمين لاستمارة الاستبيان:

يقصد بالصدق مدى صلاحية استمارة الاستبيان لقياس ما وضعت من أجله، وقد أراد الباحث التأكد من كفاءة، وفاعلية استمارة الاستبيان من حيث القدرة على تحقيق أهداف الدراسة الميدانية، ومدى كفاءة صياغة عباراتها، واكتشاف نقاط الضعف فيها لمعالجتها.

ولذلك قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية وأصول التربية، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، بهدف دراسة الشكل العام لتكوين الاستمارة، ومراجعة صياغة العبارات، ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة الميدانية، ومدى كفايتها في الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

وبناءاً على رأي السادة المحكمين تم إجراء التعديلات المقترحة طبقاً للملاحظات التي أبداها السادة المحكمين، ثم تم صياغة عبارات الاستمارة في صورتها النهائية.

اختبار ثبات استمارة الاستبيان:

يقصد بثبات استمارة الاستبيان مدى استقلالية المعلومات عن الاستمارة ذاتها، بحيث أنه في حالة توافر نفس الظروف، يتم الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة تطبيقه مرة أخرى.

ولحساب ثبات استمارة الاستبيان تم استخدام معامل Cronbach' Alpha ألفا كرونباخ الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability Analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل Cronbach' Alpha (*) الخاص باستمارة الاستبيان (٠.٩٤٧) وهي قيمة مرتفعة لثبات الاستمارة وقبوله واستخدامه في هذه الدراسة.

اختبار صدق المحك لاستمارة الاستبيان:

تم حساب صدق المحك لاستمارة الاستبيان بحساب الجزر التربيعي لمعامل ثبات الاستمارة، وقد بلغ معامل صدق المحك للاستمارة ٠.٩٧٣ وهو معامل يعد مؤشراً ممتازاً لصدق استمارة الاستبيات وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

(*) تتراوح قيمة معامل Cronbach'Alpha ما بين صفر وواحد، وإذا كانت القيمة ٠.٦ فأقل فإن ذلك يعبر عن انخفاض مستوى ثبات المقياس

نتائج الدراسة الميدانية:

ثم تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات االطلاب، وحساب الوزن النسبي لاستجاباتهم لكل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

وقد تم حساب الوزن النسبي لكل عبارة من عبارات الاستبانة بالمعادلة الأتية:

الوزن النسبي للعبارة = عدد الاستجابات بـ (موافق) x ٣ + عدد الاستجابات بـ (موافق إلى حد ما) x ٢ + عدد الاستجابات بـ (غير موافق) x ١

وتم حساب أعلى وزن نسبي من المعادلة الآتية:

أعلى وزن نسبي = درجة مستوى الاستجابة بـ (موافق) x العدد الكلي لأفراد العينة = ٣ x ٩٠ = ٢٧٠

ثم تم تحديد مدى الاتجاهات الثلاثة لآراء أفراد عينة الدراسة بدلالة الأوزان النسبية كالآتي:

- الاتجاه الأول (غير موافق): للعبارات التي تحصل على وزن نسبي = ١- ٩٠
- الاتجاه الثاني (موافق إلى حد ما): للعبارات التي تحصل على وزن نسبي = ٩١ – ١٨٠
- الاتجاه الثالث (موافق): للعبارات التي تحصل على وزن نسبي = ١٨١- ٢٧٠

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية حول العوامل التي قد تؤول إليها مشكلة عزوفهم عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية:

أولاً: آراء طلاب عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالطالب:

يوضح جدول (١) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالطالب والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية.

جدول (١): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالطالب والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية.

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعف إدراك الطالب لأهمية التعليم الأزهرى	١٣	١٤.٤	١٠	١١.١	٦٧	٧٤.٤	٢٣٤	موافق
التحاق الطالب بالتعليم	٢١	٢٣.٣	٢٥	٢٧.٨	٤٤	٤٨.٩	٢٠٣	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأزهرى رغم عدم رغبته فيه								
شعور الطالب بالإحباط بسبب كثرة الرسوب	٢٠	٢٢.٢	٣٢	٣٥.٦	٣٨	٤٢.٢	١٩٨	موافق
ندرة توفر فرص عمل للطالب بعد اتمام الدراسة الأزهرية	١٠	١١.١	١٦	١٧.٨	٦٤	٧١.١	٢٣٤	موافق
التأثر برفاق السوء فى التقليل من شأن التعليم فى المعاهد الأزهرية	١٦	١٧.٨	٢١	٢٣.٣	٥٣	٥٨.٩	٢١٧	موافق
ممارسة الطالب حرفة للبحث عن عمل مبكر لمحاولة إشباع رغباته فى تحقيق ذاته وتلبية متطلباته	١٢	١٣.٣	٣٤	٣٧.٨	٤٤	٤٨.٩	٢١٢	موافق
ضعف تفاعل الطالب مع المعلمين داخل الفصل	٢٣	٢٥.٦	٢٨	٣١.١	٣٩	٤٣.٣	١٩٦	موافق
ضعف قدرة الطالب على استغلال وقته وتنظيمه	١٥	١٦.٧	٢٣	٢٥.٦	٥٢	٥٧.٨	٢١٧	موافق
قلة إحساس الطالب بالمسؤلية تجاه التعليم الأزهرى	١٧	١٨.٩	٢٠	٢٢.٢	٥٣	٥٨.٩	٢١٦	موافق
شعور الطالب بالعزلة داخل الفصل	٢٩	٣٢.٢	١٧	١٨.٩	٤٤	٤٨.٩	١٩٥	موافق

وتشير بيانات جدول رقم (١) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٩٥) و (٢٣٤) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) والذى يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١- **ضعف إدراك الطالب لأهمية التعليم الأزهرى، بوزن نسبي (٢٣٤)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧٤.٤%.

٢- **ندرة توفر فرص عمل للطالب بعد اتمام الدراسة الأزهرية، بوزن نسبي (٢٣٤)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧١.١%.

٣- **التأثر برفاق السوء فى التقليل من شأن التعليم فى المعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢١٧)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٨.٩%.

٤- **ضعف قدرة الطالب على استغلال وقته وتنظيمه، بوزن نسبي (٢١٧)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٧.٨%.

٥- **قلة إحساس الطالب بالمسؤلية تجاه التعليم الأزهرى، بوزن نسبي (٢١٦)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٨.٩%.

٦- **ممارسة الطالب حرفة للبحث عن عمل مبكر لمحاولة إشباع رغباته فى تحقيق ذاته وتلبية متطلباته، بوزن نسبي (٢١٢)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٨.٩%.

٧- **التحاق الطالب بالتعليم الأزهرى رغم عدم رغبته فيه، بوزن نسبي (٢٠٣)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٨.٩%.

٨- **شعور الطالب بالإحباط بسبب كثرة الرسوب، بوزن نسبي (١٩٨)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٢.٢%.

٩- **ضعف تفاعل الطالب مع المعلمين داخل الفصل، بوزن نسبي (١٩٦)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٣.٣%.

١٠- **شعور الطالب بالعزلة داخل الفصل، بوزن نسبي (١٩٥)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٨.٩%.

ثانياً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالإدارة:

يوضح جدول رقم (٢) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالإدارة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٢): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالإدارة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
استحدام نظام المركزية في الإدارة في المعاهد الأزهرية إلى تعطيل بعض الأعمال اليومية	9	10	17	18.9	64	71.1	235	موافق
اتباع الروتين المعقد معظم الأحيان يؤدى إلى البطء في اتخاذ بعض القرارات المهمة	11	12.2	28	31.1	51	56.7	220	موافق
ضعف دور المدير القائد وظهور بعض سمات الديكتاتورية في معظم التعليمات والقرارات	20	22.2	29	32.2	41	45.6	201	موافق
قلة اهتمام إدارة المعاهد الأزهرية برصد الغياب وتحرى الدقة في متابعة حضور الطلاب يوميا والتساهل فيه	23	25.6	18	20	49	54.4	206	موافق
ضعف أساليب العقاب للطلاب المتغيبين	15	16.7	27	30	48	53.3	213	موافق
قلة التوعية بالأضرار المترتبة على الغياب المتكرر عن الدراسة من قبل إدارة المعهد	23	25.6	22	24.4	45	50	202	موافق
قلة اهتمام إدارة المعهد	9	10	15	16.8	66	73.3	237	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
بمتابعة الطلاب المتغيين لمعرفة الأسباب الحقيقية للعزوف								
ضغف التواصل بين أولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية وأهم مشكلات الطلاب	13	14.4	34	37.8	43	47.8	210	موافق
قلة اهتمام الإدارة في المعاهد الأزهرية بالتواصل مع الطلاب وفهم مشاكلهم	18	20	25	27.8	47	52.2	209	موافق
قلة اهتمام بعض المديرين باجتماعات مجلس الآباء والأمناء بصفة دورية لفهم مشكلات الطلاب والبحث عن حل لها	16	17.8	18	20	56	62.2	220	موافق

وتشير بيانات جدول (٢) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (٢٠١) و (٢٣٧) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) والذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١-قلة اهتمام إدارة المعهد بمتابعة الطلاب المتغيين لمعرفة الأسباب الحقيقية للعزوف، بوزن نسبي (٢٣٧) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧٣.٣%.

٢-استحدام نظام المركزية في الإدارة في المعاهد الأزهرية إلى تعطيل بعض الأعمال اليومية، بوزن نسبي (٢٣٥) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧١.١%.

٣-اتباع الروتين المعقد معظم الأحيان يؤدى إلى البطء فى اتخاذ بعض القرارات المهمة، بوزن نسبي (٢٢٠) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٦.٧%.

٤-**قلة اهتمام بعض المديرين باجتماعات مجلس الآباء والأمناء بصفة دورية لفهم مشكلات الطلاب والبحث عن حل لها، بوزن نسبي (٢٢٠)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٢.٢%.

٥-ضعف أساليب العقاب للطلاب المتغيبين، بوزن نسبي (٢١٣) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٣.٣%.

٦-ضعف التواصل بين أولياء الأمور لمتابعة سير العملية التعليمية وأهم مشكلات الطلاب، بوزن نسبي (٢١٠) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٧.٨%.

٧-قلة اهتمام الإدارة فى المعاهد الأزهرية بالتواصل مع الطلاب وفهم مشاكلهم، بوزن نسبي (٢٠٩) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٢.٢%.

٨-قلة اهتمام إدارة المعاهد الأزهرية برصد الغياب وتحرى الدقة في متابعة حضور الطلاب يوميا والتساهل فيه، بوزن نسبي (٢٠٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٤.٤%.

٩-قلة التوعية بالأضرار المترتبة على الغياب المتكرر عن الدراسة من قبل إدارة المعهد، بوزن نسبي (٢٠٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٠%.

١٠- ضعف دور المدير القائد وظهور بعض سمات الديكتاتورية فى معظم التعليمات والقرارات، بوزن نسبي (٢٠١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٥.٦%.

ثالثاً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالمقررات الدراسية:

يوضح جدول (٣) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالمقررات الدراسية والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية.

جدول (٣): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالمقررات الدراسية والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
كثرة عدد المقررات الدراسية بما لا يتناسب مع قدرات الطلاب وإمكاناتهم	15	16.7	16	17.8	59	65.6	224	موافق
حاجة بعض المقررات في المعاهد الأزهرية إلى صياغة مبسطة تتناسب مع سمات العصر الذى نعيشه	7	7.8	27	30	56	62.2	229	موافق
افتقار المناهج الأزهرية للمقررات الحرفية والتكنولوجية التى تستهوى الكثيرمن الطلاب	16	17.8	38	42.2	36	40	200	موافق
تنوع المقررات فى المعاهد الأزهرية مابين مواد عربية ومواد شرعية ومواد ثقافية يعمل على تشتيت الطلاب	17	18.9	22	24.4	51	56.7	214	موافق
قلة مناسبة بعض المناهج الدراسية مع الفكر الحديث للطلاب	13	14.4	33	36.7	44	48.9	211	موافق
بعض المقررات الدراسية لاتراعى استخدام التكنولوجيا فى عملية التدريس	19	21.1	25	27.8	46	51.1	207	موافق
المقررات الدراسية فى المعاهد الأزهرية فى معظمها لا تتماشى مع رغبات الكثير من الطلاب	13	14.4	24	26.7	53	58.9	220	موافق

وتشير بيانات جدول رقم (٣) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (٢٠٠) و (٢٢٩) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) ووالذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠) ، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١-حاجة بعض المقررات في المعاهد الأزهرية إلى صياغة مبسطة تتناسب مع سمات العصر الذى نعيشه، بوزن نسبي (٢٢٩) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٢.٢%.

٢-كثرة عدد المقررات الدراسية بما لا يتناسب مع قدرات الطلاب وإمكاناتهم، بوزن نسبي (٢٢٤) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٥.٦%.

٣-المقررات الدراسية فى المعاهد الأزهرية فى معظمها لا تتماشى مع رغبات الكثير من الطلاب، بوزن نسبي (٢٢٠) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٨.٩%.

٤-تنوع المقررات فى المعاهد الأزهرية مابين مواد عربية ومواد شرعية ومواد ثقافية يعمل على تشتيت الطلاب، بوزن نسبي (٢١٤) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٦.٧%.

٥-قلة مناسبة بعض المناهج الدراسية مع الفكر الحديث للطلاب، بوزن نسبي (٢١١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٨.٩%.

٦- بعض المقررات الدراسية لاتراعى استخدام التكنولوجيا فى عملية التدريس، بوزن نسبي (٢٠٧) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥١.١%.

٧-افتقار المناهج الأزهرية للمقررات الحرفية والتكنولوجية التى تستهوى الكثيرمن الطلاب، بوزن نسبي (٢٠٠) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٠%.

رابعاً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالمعلم:

يوضح جدول رقم (٤) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالمعلم والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٤): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالمعلم والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
قصور فى أداء إدارة المعاهد الأزهرية تجاه تنمية مهارات المعلمين والارتقاء بمستواهم الأكاديمى	5	5.6	18	20	67	74.4	242	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعف خبرة بعض المعلمين فى معرفة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء عملية التدريس	12	13.3	34	37.8	44	48.9	212	موافق
ضعف بعض المعلمين فى تنمية قدراتهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	23	25.6	25	27.8	42	46.7	199	موافق
قلة االتقان بعض المعلمين لمهارة استخدام بتكنولوجيا التعليم الحديثة وضعف قدرتهم على تفعيلها داخل حجرات الدراسة	18	20	20	22.2	52	57.8	214	موافق
ضعف العلاقة بين بعض المعلمين والقادة داخل المعاهد الأزهرية	16	17.8	27	30	47	52.2	211	موافق
ممارسة بعض المعلمين لمهن أخرى لزيادة دخلهم المادى	16	17.8	20	22.2	54	60	218	موافق
مناخ العمل داخل المعاهد الأزهرية ينقصة شئ من الدعم لتقوية علاة اتلمعلمين بالطلاتب	13	14.4	29	32.2	48	53.3	215	موافق
قلة حرص بعض المعلمين على التأكيد على أهمية التزام الطلاب فى الدراسة فى المعاهد الأزهري	16	17.8	22	24.4	52	57.8	216	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
انشغال بعض المعلمين فى الدروس الخصوصية يؤثر على أدائهم داخل الفصل	17	18.9	20	22.2	53	58.9	216	موافق

وتشير بيانات جدول (٤) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٩٩) و (٢٤٢) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) ووالذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١-تسعى إدارة المعهد إلى العمل المستمر على تنمية مهارات المعلمين والارتقاء بمستواهم الأكاديمى والتربوى، بوزن نسبي (٢٤٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧٤.٤% والعينة ككل بنسبة ٨٣.١%.

٢-ممارسة بعض المعلمين لمهن أخرى لزيادة دخلهم المادى، بوزن نسبي (٢١٨) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٠%.

٣-يحرص بعض المعلمين على تقوية العلاقات بين القيادات داخل المعهد والمعلمين والطلاب، بوزن نسبي (٢١٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٢.٢%.

٤-انشغال بعض المعلمين فى الدروس الخصوصية يؤثر على أدائهم داخل الفصل، بوزن نسبي (٢١٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٨.٩%.

٥-يتميز مناخ العمل بالمعاهد الأزهرية بالإيجابية بما يدعم علاقة المعلمين بالطلاب، بوزن

٦-نسبي (٢١٥) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف ب بنسبة ٥٣.٣%.

٧-قلة اتقان بعض المعلمين لمهارة استخدام بتكنولوجيا التعليم الحديثة وضعف قدرتهم على تفعيلها داخل حجرات الدراسة، بوزن نسبي (٢١٤) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٧.٨%.

٨-يمتلك بعض المعلمين الخبرة الكافية بقضية الفروق الفردية بين الطلاب فى عملية التدريس، بوزن نسبي (٢١٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٨.٩%.

٩-يحرص بعض المعلمين على التأكيد على أهمية التزام الطلاب فى الدراسة داخل المعهد، بوزن نسبي (٢١١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٧.٨%.

١٠- ضعف بعض المعلمين في تنمية قدراتهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، بوزن نسبي (١٩٩) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٦.٧%.

خامساً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالأسرة:

يوضح جدول (٥) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالأسرة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٥): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالأسرة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعف الحالة الاقتصادية للأبوين يؤدى إلى انقطاع أبنائهم عن التعليم	9	10	17	18.9	64	71.7	235	موافق
فقدان التواصل بين الأسرة وإدارة المعهد يقلل من جودة العملية التعليمية	10	11.1	22	24.4	58	64.4	228	موافق
انحفاض المستوى التعليمى والثقافى للأبوين	19	21.1	35	38.9	36	40	197	موافق
قلة وعى الأبوين بأهمية التعليم الأزهرى	24	26.7	33	36.7	33	36.7	189	موافق
سوء التعامل مع الأبناء وبخاصة فى مرحلة الثانوية	29	32.2	15	16.7	46	51.1	197	موافق
غياب التوجيه والإرشاد للأبناء من الأسرة و متابعة سلوكهم ومستواهم العلمى	14	15.6	28	31.1	48	53.3	214	موافق
كثرة المشكلات بين الأبوين داخل الأسرة	31	34.4	26	28.9	33	36.7	182	موافق
ضعف الإشراف على الأبناء	20	22.2	39	43.3	31	34.4	191	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
وضعف المتابعة من جانب الأسرة								

وتشير بيانات جدول رقم (٥) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٨٢) و (٢٣٥) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) ووالذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١-ضعف الحالة الاقتصادية للأبوين يؤدى إلى انقطاع أبنائهم عن التعليم، بوزن نسبي (٢٣٥) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٧١.٧%.

٢-فقدان التواصل بين الأسرة وإدارة المعهد يقلل من جودة العملية التعليمية، بوزن نسبي (٢٢٨) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٤.٤%.

٣-غياب التوجيه والإرشاد للأبناء من الأسرة و متابعة سلوكهم ومستواهم العلمى، بوزن نسبي (٢١٤) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٣.٣%.

٤-انحفاض المستوى التعليمى والثقافى للأبوين، بوزن نسبي (١٩٧) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٠%.

٥-سوء التعامل مع الأبناء وبخاصة فى مرحلة الثانوية، بوزن نسبي (١٩٧) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥١.١%.

٦-ضعف الإشراف على الأبناء وضعف المتابعة من جانب الأسرة، بوزن نسبي (١٩١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٣٤.٤%.

٧-قلة وعى الأبوين بأهمية التعليم الأزهرى، بوزن نسبي (١٨٩) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٣٦.٧%.

٨-كثرة المشكلات بين الأبوين داخل الأسرة، بوزن نسبي (١٨٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٣٦.٧%.

سادساً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالمجتمع:

يوضح جدول رقم (٦) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالمجتمع والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٦) آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالمجتمع والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
إهمال العلاقات الإنسانية بين العاملين فى المعاهد الأزهرية	5	5.6	11	12.2	74	82.2	249	موافق
قلة الاهتمام بدور الصحبة الطيبة فى زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم	9	10	22	24.4	59	65.6	230	موافق
قلة حرص الوسائل التعليمية على الاهتمام بالتعليم الأزهرى مثل التعليم العام	22	24.4	29	32.2	39	43.3	197	موافق
كثرة أماكن قضاء الفراغ دون رقابة تشجع الطلاب على ترك معاهدهم للذهاب إليها	10	11.1	30	33.3	50	55.6	220	موافق
نظرة المجتمع إلى أصحاب الوظائف والحرف ذات الدخل االمرتفع تدفع الطلاب النزول إلى ميدان العمل فى وقت مبكر وترك دراستهم	16	17.8	28	31.1	46	51.1	210	موافق
ضعف تقدير أفراد المجتمع لخريجى المعاهد الأزهرية وتفضيل خريجى التعليم العام خاصة فى سوق	17	18.9	35	38.9	38	42.2	201	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
العمل الخاص								
ضعف وجود نماذج من العلماء ليحتذى بها الطلاب حيث يحتل أصحاب المال والسلطة مكانة عالية فى المجتمع	15	16.7	23	25.6	52	57.8	217	موافق
النظرة المتدنية من المجتمع للتعليم الأزهرى	12	13.3	21	23.3	57	63.3	225	موافق
قلة تقدير المجتمع لخريج التعليم الأزهرى	14	15.6	21	23.3	55	61.1	221	موافق
قلة الوظائف التى يلتحق بها خريجى المعاهد الأزهرية	12	13.3	21	23.3	57	63.3	225	موافق

وتشير بيانات جدول (٦) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٩٧) و (٢٤٩) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) والذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١- **التأكيد على تقوية العلاقات الإنسانية بين كل العاملين بالمعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢٤٩)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٨٢.٢%.

٢- **التأكيد على دور الصحبة الطيبة فى زيادة دافعية الطلاب، بوزن نسبي (٢٣٠)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٥.٦%.

٣- **قلة الوظائف التى يلتحق بها خريجى المعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢٢٥)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٣.٣%.

٤- **النظرة المتدنية من المجتمع للتعليم الأزهرى، بوزن نسبي (٢٢٥)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٣.٣%.

٥-**قلة تقدير المجتمع لخريج التعليم الأزهرى، بوزن نسبي (٢٢١)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦١.١%.

٦-**كثرة أماكن قضاء الفراغ دون رقابة تشجع الطلاب على ترك معاهدهم للذهاب إليها، بوزن نسبي (٢٢٠)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٥.٦%.

٧-**ضعف وجود نماذج من العلماء ليحتذى بها الطلاب حيث يحتل أصحاب المال والسلطة مكانة عالية فى المجتمع، بوزن نسبي (٢١٧)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٧.٢%.

٨-**نظرة المجتمع إلى أصحاب الوظائف والحرف ذات الدخل االمرتفع تدفع الطلاب النزول إلى ميدان العمل فى وقت مبكر وترك دراستهم، بوزن نسبي (٢١٠)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥١.١%.

٩-**ضعف تقدير أفراد المجتمع لخريجى المعاهد الأزهرية وتفضيل خريجى التعليم العام خاصة فى سوق العمل الخاص، بوزن نسبي (٢٠١)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٢.٢%.

١٠- **تحرص وسائل الإعلام على الاهتمام بالتعليم الأزهرى كما يحدث مع التعليم العام، بوزن نسبي (١٩٧)** وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٣.٣%.

سابعاً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بأساليب الامتحانات والتقويم:

يوضح جدول (٧) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بأساليب الامتحانات والتقويم والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٧): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بأساليب الامتحانات والتقويم والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
أسئلة الامتحانات تقليدية ولا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب	17	18.9	12	13.3	61	67.8	224	موافق
وضع جدول الامتحانات	22	24.4	34	37.8	34	37.8	192	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
بطريقة لا تناسب قدرات الطلاب.								
نظام أسئلة الامتحانات يقيس الحفظ أكثر من الفهم ولايهتم بمستوى المهارات المختلفة	16	17.8	36	40	38	42.2	202	موافق
ضعف نظام الملاحظة فى الامتحانات يعطى فرصة للطلاب للغش	11	12.2	22	24.4	57	63.3	226	موافق
كثرة مواد الامتحانات تستغرق مدة طويلة تسسب فى شعور الطلاب بالملل	22	24.4	17	18.9	51	56.7	209	موافق
اهمال الامتحانات القدرات العلمية للطلاب	18	20	36	40	36	40	198	موافق
قلة تدريب المعلمين والطلاب على طريق التقويم الحديثة	21	23.3	16	17.8	53	58.9	212	موافق

وتشير بيانات جدول (٧) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٩٢) و (٢٢٦) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) والذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١-ضعف نظام الملاحظة فى الامتحانات يعطى فرصة للطلاب للغش، بوزن نسبي (٢٢٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٣.٣%.

٢-أسئلة الامتحانات تقليدية ولا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، بوزن نسبي (٢٢٤) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٧.٨%.

٣-قلة تدريب المعلمين والطلاب على طريق التقويم الحديثة، بوزن نسبي (٢١٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٨.٩%.

٤-كثرة مواد الامتحانات تستغرق مدة طويلة تسبب فى شعور الطلاب بالملل، بوزن نسبي (٢٠٩) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٦.٧%.

٥-نظام أسئلة الامتحانات يقيس الحفظ أكثر من الفهم ولايهتم بمستوى المهارات المختلفة، بوزن نسبي (٢٠٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٢.٢%.

٦-اهمال الامتحانات القدرات العلمية للطلاب، بوزن نسبي (١٩٨) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٠%.

٧-وضع جدول الامتحانات بطريقة لا تناسب قدرات الطلاب، بوزن نسبي (١٩٢) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٣٧.٨%.

ثامناً: آراء عينة الدراسة حول العوامل المتعلقة بالتوجيه والمتابعة:

يوضح جدول (٨) آراء أفراد عينة الدراسة من طلاب المعاهد الأزهرية، حول العوامل التي تتعلق بالتوجيه والمتابعة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهري.

جدول (٨): آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل التي تتعلق بالتوجيه والمتابعة والتي قد يعزى إليها مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بالمعاهد الأزهرية

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
ضعف دور الموجه التربوى داخل المعاهد الأزهرية	17	18.9	15	16.7	58	64.4	221	موافق
قلة وعى الموجه بأهمية ما يقوم به تجاه الطلاب	18	20	29	32.2	43	47.8	205	موافق
قلة وعى الطلاب لدور الموجه وأهميته فى المعاهد الآزهرية	25	27.8	34	37.8	31	34.8	186	موافق
غياب المتابعة الجيدة والفعلية لسلوك الطلاب من الموجه داخل المعاهد الأزهرية	19	21.1	29	32.2	42	46.7	203	موافق

العبارة	الموافقة						الوزن النسبي	الاتجاه
	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق			
	ك	%	ك	%	ك	%		
قصور فى متابعة الموجهين لأداء المعلمين داخل الفصل وقلة التوجيه الفنى لهم	20	22.2	24	26.7	46	51.1	206	موافق
غياب دور المرشد الطلابى فى المعاهد الأزهرية	19	21.1	26	28.9	45	50	206	موافق
قصور فى أداء الموجه داخل المعاهد الأزهرية و المتابعة الفعلية	24	26.7	21	23.3	45	50	201	موافق
البطء فى اتخاذ القرارات الفعالة لحل المشكلات التى يعانى منها المعلمين والطلاب	17	18.9	16	17.8	57	63.3	220	موافق

وتشير بيانات جدول (٨) إلى أن جميع الأوزان النسبية لاستجابات الطلاب تراوحت بين (١٨٦) و (٢٢١) وهي تقع في المدى المغلق للوزن النسبي للاتجاه (موافق) والذي يتراوح بين (١٨١) و (٢٧٠)، وهذا يدل على موافقة الطلاب على اعتبار تلك العوامل عوامل أساسية تتعلق بالطلاب، وتؤدي إلى حدوث مشكلة عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة في المعاهد الأزهرية، وهي مرتبة حسب الوزن النسبي كما يلي:

١- ضعف دور الموجه التربوى داخل المعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢٢١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٤.٤%.

٢- البطء فى اتخاذ القرارات الفعالة لحل المشكلات التى يعانى منها المعلمين والطلاب، بوزن نسبي (٢٢٠) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٦٣.٣%.

٣- غياب دور المرشد الطلابى فى المعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢٠٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٠%.

٤- قصور فى متابعة الموجهين لأداء المعلمين داخل الفصل وقلة التوجيه الفنى لهم، بوزن نسبي (٢٠٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥١.١%.

٥- قلة وعى الموجه بأهمية ما يقوم به تجاه الطلاب، بوزن نسبي (٢٠٥) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٧.٨%.

٦- غياب المتابعة الجيدة والفعلية لسلوك الطلاب من الموجه داخل المعاهد الأزهرية، بوزن نسبي (٢٠٣) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٤٦.٧%.

٧- قصور فى أداء الموجه داخل المعاهد الأزهرية و المتابعة الفعلية، بوزن نسبي (٢٠١) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٥٠%.

٨- قلة وعى الطلاب لدور الموجه وأهميته فى المعاهد الآزهرية، بوزن نسبي (١٨٦) وقد وافق الطلاب على اعتباره سبباً في ظاهرة العزوف بنسبة ٣٤.٨%.

وبعد عرض النتائج تم وضع بعض التوصيات من خلال التصور المقترح للقضاء على المشكلات التى تتسبب فى عزوف الطلاب عن التعليم الأزهرى وكان ذلك كالآتى:

- تقديم بعض حوافز للطلاب المواظبين على الحضور وتكريمهم فى المعهد ليكونوا قدوة لغيرهم.

- توفير بعض القنوات الإعلامية يتم من خلالها توضيح مميزات التعليم الأزهرى وتعريفه للناس.

- توفير ميزانية خاصة لتطوير المعاهد الأزهرية بما تشمله من أبنية ووسائل ومعامل وأنشطة.

- زيادة الاهتمام بالتعليم الأزهرى فهو وسيلة نشر تعاليم الإسلام والمصدر الصحيح للفكر الإسلامى.

- عمل قنوات تعليمية خاصة بالمعاهد الأزهرية تدرس فيها المواد الشرعية وفروع اللغة العربية.

وحتى يتم تنفيذ التصور المقترح على أرض الواقع بصورة فعلية يجب الاهتمام بتوفير عدة أمور منها:

- زيادة الاهتمام والمراقبة بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية التى تعد وتجهز طالب المرحلة الثانوية.
- الرقابة على امتحانات الشهادة الإعدادية وتغيير أسلوب الامتحانات فيها حتى لا تساعد على الغش
- تعديل نظام القبول فى المرحلة الثانوية بحيث وضع قواعد وضوابط لدخول الشعبة العلمية والأدبية.

- من الضرورى وضع تنسيق بعد المرحلة الإعدادية يشبه ما يحدث فى التعليم العام وتوفير فروع أخرى غير الثانوية الأزهرية بزيادة فروع جديدة مثل (الفنى الصناعى والزراعى والتجارى).
- تغيير نظام التشعيب ووضع بعض اختبارات القدرات والمهارات قبل دخول الشعبة العلمية أو الأدبية
- تعديل المناهج الدراسية وجعلها تناسب التطورات والتغيرات فى العصر الحديث.
- تشجيع المؤسسات المجتمعية والخاصة والهيئات الحكومية للمساهمة فى تمويل المعاهد الأزهرية.
- التحسين من وضع المعلم ورفع مستواه المادى والمهنى وتحفيزه لينمى نفسه ويطور أداءه.
- دعم المعاهد الأزهرية بالوسائل التعليمية الحديثة ووسائل الاتصال مثل الإنترنت.
- فتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور ودعوتهم لاجتماعات للوقوف على مستوى أبنائهم ومناقشة ما يعرض لهم من مشكلات.
- الاستفادة من بعض الخبرات والتجارب الرائدة للتعليم الأزهرى وذلك مثل المعاهد النموذجية لما أثبتته من كفاءة وارتفاع مستوى طلابهم.

و تقترح الدراسة أن يكون نظام القبول بالمعاهد الثانوية الأزهرية على النحو التالى:

١- تحديد سن الالتحاق فى المرحلة الثانوية حد أقصى ١٧ سنة لتفادى مشكلات تفاوت السن، وتوفير فرصة الالتحاق من الخارج أو التعليم المنزلى لمن يتجاوز هذه السن.

٢- الاهتمام بامتحانات الشهادة الإعدادية وزيادة الرقابة لمنع الغش لرفع مستوي الحاصلين على الشهادة الثانوية

٣- عمل تنسيق بعد الشهادة الإعدادية وتحديد حد أدنى لدخول الشعبة العلمية بحيث لايقل مجموع الطالب الملتحق بالقسم العلمى عن ٨٠% كحد أدنى.

٤- إجراء بعض الاختبارات للطلاب قبل دخولهم المرحلة الثانوية خاصة شعبة العلمى.

٥- فتح باب القبول والتحويل من التعليم العام إلى التعليم الأزهرى للحاصلين على الشهادة الإعدادية بعد إجراء اختبارات فى القرآن الكريم والمواد الشرعية.

٦- زيادة الاهتمام بالمعاهد فى المرحلة الثانوية وتفعيل قنوات إعلامية لتوعيته الطلاب وأولياء الأمور بمزايا التعليم الأزهرى.

٧- إجراء كشف طبى وفحوصات على الطلاب قبل دخولهم المرحلة الثانوية للتأكد من خلوهم من الأمراض المزمنة والمعدية.

٩- عمل اختبارات فى الحاسب الآلى والتكنولوجيا للطلاب قبل دخول مرحلة الثانوية للتأكد من معرفة الطلاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة فى التعليم وزيادة دافعيتهم فى استكمال التعليم الأزهرى المتطور المناسب للتطورات التكنولوجية.

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على العوامل التى تعرقل العملية التعليمية فى المعاهد الأزهرية وتتسبب فى عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة بها، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفى لوصف ظاهرة العزوف ودراسة بعض العوامل التى تؤدى إلي عزوف الطلاب عن مواصلة الدراسة فى المعاهد الأزهرية، بدراسة واقع التعليم الثانوى الأزهرى، ودراسة العزوف وعوامله وآثارة السلبية على الطلاب والمجتمع، واستخدم البحث الاستبانة كأداة للبحث التى تكونت من ٩٠ مفردة من طلاب المعاهد الأزهرية ومن ٦٩ عبارة فى ثمانية محاور، ونتج عنها وضع بعض المقترحات التى قد تعالج مشكلة العزوف من وجهة نظر الطلاب وهذه المقترحات تتمحور فى علاج المشكلات التى تعوق العملية التعليمية وأوصى البحث بأهمية تنفيذها.

المراجع:

أبو الجود سليمان محمد مغربى (٢٠١٣): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفيزيقية المرتبطة بظاهرة الدروس الخصوصية فى التعليم الأزهرى، دراسة مقارنة بين الريف والحضر رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

أحمد أنور السيد (٢٠١٥): تطوير إدارة المعاهد الأزهرية فى مصر فى ضوء مبادئ الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة ' كلية التربية جامعة، جامعة الزقازيق ٢٠١٥م.

أ.د.عيد أبو المعاطي الدسوقى، د. ناصر السيد عبد الحميد:- " عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية فى القرن الحادى والعشرين "، المكتب الجامعى الحديث، القاهرة.

المجالس القومية المتخصصة: التعليم الأزهربالدوة الأولى، ج.م.ع.،المجالس القومية المتخصصة.

بشير صالح الرشيدى(٢٠٠١): " مناهج البحث التربوى،رؤية مبسطة" دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠١ م.

جابر عبد الحميد، أحمد خيرى كاظم(١٩٩٦): مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦ م.

ج.م.ع اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م والصادرة بقرار رئيس ج.م.ع رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ م، الجريدة الرسمية فى ٢٧ مارس ١٩٧٥ م، العدد (١٣)، الباب الرابع، الفصل الأول المادة (٤٤).* ---٧- جمال بن الحسين الحنصالى: ظاهرة عزوف الطلاب فى المدرسة المغربية (قريباًمن النصوص التشريعية بعيداً عن الفوضى الارتجالية)، مجلة علوم التربية، المغرب، عدد ٤٦، عام ٢٠١٠م ، ١٣٠.

حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠ م):الوطنية فى عالم بلا هوية، تحديات العولمة، القاهرة، دار المعارف،. ص

خالد محمد الصاوى (٢٠١١):- تصور مقترح لتحسين الممارسات الإدارية لدى قيادات المعاهد الأزهرية في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة " رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس،.

سارة محمد حسين (٢٠١٣م): بعض مشكلات إدارة التعليم الأزهري قبل الجامعى وسبل مواجهتها في ضوء معايير الاعتماد ودراسة حالة على محافظة بورسعيد.، رسالة ما جستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بورسعيد،.

سعيد إسماعيل على (١٩٧٤): الأزهر على مسرح السياسة المصرية دراسة فى تطور العلاقة بين التربية والسياسة، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر،.

شادية كمال أحمد(٢٠١٢): " التنظيم الاجتماعي للمدرسة ومشكلة العزوف الدراسي، دراسة حالة لأحدى المدارس الثانوية بمحافظة بنى سويف."، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنى سويف،.

عبد الحميد عبد الله سلا م (١٩٧٨ م): مشكلات التعليم الثانوى الأزهرى وأثرها على إتجاهات القبول بجامعة الأزهر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر،.

عبد الكريم أحمد بدران(٢٠١١): عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عند الذهاب الي المدرسة قرب نهاية العام ومقترحات حلها(دراسة ميدانية)، مستقبل التربية العربية، المجلد السابع، العدد ٢٢،(أكتوبر ٢٠١١) ص ص ٣٢-٣٣ .

عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجغيمان(٢٠٠٩): مشكلات تربوية معاصرة، كلية التربية عمان، دار الثقافة للشر والتوزيع، م،ص ص ٥٧، ٥٨.

عبد الناصر محمد رشاد (٢٠١٧): آليات مواجهة العزوف المدرسي في بعض الدول، دراسة مقارنة وإمكان الإفادة منها في مصر.، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ع، ج، إبريل.

عثمان أحمد على عبدالرحيم(٢٠١٧م): استراتيجية مقترحة لتنمية الوعى بثقافة الجودة والإعماد بالمعاهدالثانوية الأزهرية (دراسة ميدانية) رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة العريش قسم أصول تربية عام ، ص ٨٩م.

على بن عائش، وفلاحى الزهرة (٢٠١٣م): أثر انقطاع الطلبة على التحصيل العلمى فى الجامعة، دراسة قياسية بقسم العلوم التجارية، بجامعة عبد الحميد بن بادريس قسم الأكايمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية،العدد ١٠، ص ص٦٢-٦٨ .

فاطمة الزناتى، استيفانى كورين (٢٠٠٦م): مسح الأسر المعيشية الخاص بالتعليم مصر، القاهرة، ديسمبر ، ص ص ١٠٦ – ١٠٧.

حالة (٢٠١٥)" رسالة ماجستير غير منشورة'معهد الدراسات التربوية، جامعة الأزهر.

ناجي شنودة نخلة وآخرون (٢٠١٣): تفعيل دور المدرسة الثانوية العامة في مواجهة ظاهرة عزوف الطلاب عن الدراسة (دراسة ميدانية)،المركز القومي للبحوث الإسلامية (دراسة ميدانية)،وزارة الزراعة والتعليم،القاهرة.

ندى عبد الرحيم يوسف (١٩٩١): معجم ألفظ الحياة الإجتماعية فى دووابن شعراء المعلقات العشر، بيروت، مكتبة لبنان، م.

وزارة الأوقاف وشئون الأزهر (١٩٦٤): الأزهر تاريخه وتطوره، القاهرة، مطابع الشعب.

المراجع الأجنبية:

Wilson،v.،malcom،HEdward،s& Davidson.J. " Bunking Off ". The impact of truancyon Pupils and teachers، British Educational Research Journal، 34 (1)، 1-17-2008 doi:10.1080/ 01411920701492191

Collins.t.teacher and student pereceived reasone for Dropping out of Hight school in anurban Alabamea City between (2004.2008)،p.h.d. Dissertation، capellauniversity،2010.

Heather.Malcolm. and erl: Absence from school: Astudy of its causes and effects in seven leas، foundation for Educational Research 2013،RR424.

She idone، Rothman: school absence and student bakgreund factors: A multi level analaysis massach usetts of education international education journal v01

A FUTURE VISION ABOUT REDUCE STUDENTS' TO RELUCTANCE CONTINUE STUDYING AT AL-AZHAR INSTITUTES

Abstract:

The Current research aims at identifying factors impeding the educational process in Al-Azhar institutes and leading to students' apprehension about Carrying on with their study there. The research adopted the descriptive approach to describe the apprehension phenomenon and examine factors leading to students' apprehension about carring on with their study in Al-Azhar institutes. The current research examines the reality of education in Al-Azhar secondary schools، apprehension، its factors، and its negative impacts on both students and society. The research utilised a questionnaire consisting of eight categories with a total of G9 statements. The questionnaire was administered to 90 students enrolled in Al-Azhar institutes. The research presented some suggestions related to overcoming the problem of apprehension from students' perspectives. It also suggested some solutions th overall problems impeding the educational process.